

درس 92 حصار الرها واستردادها | الحروب الصليبية ج 1

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله تسمعني من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:03 الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان - 00:00:17

حسناتنا اجمعين. مع الحلقة التاسعة والعشرين وقبل الاخيرة من قصة الحروب الصليبية في الحلقة اللي فاتت اتكلمنا عن الانتصارات العظيمة التي حققها البطل الفذ عماد الدين زنكي رحمه الله وانتصاره في موقعة فتح بارين وامتلاكه لهذا الحصن - 00:00:27 المنبع آآ والذي يسيطر على الطرق ما بين بيت المقدس وما بين ويشرف على حمص وحماة ويشرف كذلك على امارة طرابلس. يعني كان انتصار مجيد ثم اتباعه بعد ذلك بانتصار اخر من اروع الانتصارات في تاريخه وهو الانتصار على الدولة البيزنطية بالاشتراك مع امارة انطاكيا وامارة - 00:00:44

برها وكتيبة الداوي من بيت المقدس في موقعة انسحاب القوات البيزنطية والصليبية بخيبة امل كبيرة وآآاه استطاع عماد بن زنك رحمه الله ان يأسر مجموعة ضخمة وان يقتل عددا كبيرا من الجيوش الصليبية والبيزنطية وان يسيطر على الات حصار ضخمة هائلة - 00:01:04

العدد كبير آآ من المجنانيق وآآ على الابراج العسكرية يعني عمل انتصارات صحية في غاية الروعة. وكان الكلام ده كله في سنة خمسينية اتنين وتلاتين من الهجرة وقف الحقيقة عماد الدين زنكي مع نفسه وقفه وقال ان كل هذه الانتصارات السابقة والتي حدثت في هذه السنة آآ انتصارات عظيمة ومجدية لكن - 00:01:24

عيها امران اما الامر الاول فهي انها كلها ردود افعال يعني هو كان يتحرك بعد ان يتحرك عدوه. يعني رد فعل لهجوم على شيزل. رد فعل لهجوم على الاتارب لهجوم على كذا او كذا فينطلق عماد بن زين - 00:01:46

رحمه الله ويحرر او يدافع او ما الى ذلك من امور. وهذه الحرب التي هي رد فعل لا تعطيه الفرصة الكاملة لتحرير العالم الاسلامي من قبضة القصة الليبيين. يبقى دي اول مشكلة او اول عيب كان في الحروب السابقة. المشكلة الثانية انه كان مشتت ما بين الامارات المختلفة. يعني مرة بيحارب بيت المقدس ومرة طرابلس - 00:02:02

ومرة طaqueية ومرة الرهى ما فيش تركيز على امارة معينة. وده كان بيستثثر كل الامارات. وفي نفس الوقت بيشتت قوة عماد الدين زنكي وبيخليله حاطط جنود وجيوش في كل الاتجاهات. عشان كده عماد الدين زنك رحمه الله فكر ان يأخذ آآ برهة من الوقت او من - 00:02:22

من الزمن ممكن الفترة ديت تبقى شهور ممكن تبقى سنوات ليعد العدة لهجوم شامل كاسح على امارة واحدة من الامارات الصليبية وكان قدامه احد امارتين يا اما امارة الرهى واما امارة انتقي والاتينين قريبيين من آآ امارة الموصل وحلب - 00:02:42 فاختار رحمه الله امارة الرهى لأن امارة الرهى وضعها اخطر بالنسبة لاماراتي واقرب وفي نفس الوقت هي امارة محاصرة من الموصل من شرقها ومن حلب من جنوبها. وفي نفس الوقت برضه هذه الامارة امارة داخلية يعني ما هياش على ساحل البحر الابيض

المتوسط. يعني الامدادات البحرية الايطالية - 00:03:00

طامية صعب ان هي توصل لامارة الراهى. وبرضو في نفس الوقت على رأس امارة الراهى جوسلين الثاني اللي كان شخصية ضعيفة. ولا تحب القتال بشكل عام وعلى خلاف كبير جدا او على اختلاف كبير جدا آآ عن ابيه المقاتل الشرس آآ جوسلين ديكورتىنى اللي مات زى ما قلنا قبل كده من عدة سنوات - 00:03:20

يبقى ده اللي فكر فيه عماد بن زنكي ان هو يركز قوته كلها على امارة الرعى وهىبتدى يفرض مسرح العمليات في غضون السنوات القادمة من سنة خمسمية ثلاثة وتلاتين من سنة خمسمية تمانية وتلاتين يعني حوالي خمس سنوات متصلة يحاول ان هو يمهد الطريق لحرب امارة الراهى. كان آآ الشيعى الرئيسي اللي - 00:03:40

انه يخلى المنطقة بتاعة ارض الجزيرة منطقة امنة وزي ما قلنا قبل كده ان كان في مشاكل دائما مع حسام الدين تمداش ومع ركن الدولة آآ داود ابن سقمان ومع آآ ابو منصور اكلي آآ صاحب مدينة - 00:04:00

فحاول ان هو على قدر ما يستطع ان يقيم العلاقات عمل حلف مع حسام الدين آآ تمداش وحصل بعض المشاكل في هذا الحلف وعمل حلف تانى مع ركن الدولة آآ - 00:04:14

آآ سكمان المهم ان هو مهد الطريق بشكل او اخر مرة بالحروب العسكرية ومرة بالمعاهدات الدبلوماسية وبالفعل بدأت الامور الى حد كبير تستقر في ارض الجزيرة لصالح عماد الدين زنكي رحمه الله. لكن الكلام ده زى ما قلنا خد منه عدة سنوات. المشكلة الثانية كانت مشكلة دمشق اللي هي فضلت مشكلة دائمة - 00:04:24

عند عماد الدين زنكي رحمه الله برضه هو كان مصر على ضم مدينة دمشق لأن ضم هذه المدينة هيعطيه قوة هائلة يستطيع ان يقلب الموازين لصالحها وان يعني يغير اه من طريقة الحرب مع مع الصليبيين الى الهجوم بدلا من الدفاع وبالتالي ذهب عماد بن زنكي في سنة اه - 00:04:44

خمسية اربعة وتلاتين من الهجرة وحاصر دمشق وحاول آآ ان يسقطها. لكن معين الدين اونر بمنتهى الوضوح استعان الليبيين استعان بملك فولك الانجوى وبامير آآ طرابلس. ولما قدمت هذه القوات ولم تكن كافية استعان بامير انطاكيا ريموند - 00:05:04
اه بواتيه فاضطر عماد البنزيكى رحمه الله ان ينسحب بخيبة امل كبيرة بعد ان عرض اه معين الدين انر عرضا سخيا على الملك فولك انجوى جعله يجري وراء حرب عماد بن زنكي وهذا العرض كان يتضمن - 00:05:24

انه يتکفل بكل تكاليف الحملة اه الصليبية التي تتجدد دمشق في مواجهة اه عماد الدين زنكي وقدر هذه التقاليد بعشرين الف من الدنارى الذهبية تدفع اه شهريا للملك فولك. بالإضافة الى انه وعد ان يحرر كما يقول. يحرر بنیاس من - 00:05:41
طارت عماد الدين زنكي ويعطيها هدية للملك فولك. وآآ ان يعطيه بعض الرهائن المسلمين من الامراء المسلمين الى ان ينفذ هذا الاتفاق بالطبع الملك فولك قبل بهذا الامر وجاء بجيشه الكبيرة لحرب عماد بن زنكي واضطر عماد الدين زنكي ان ينسحب لأن القتال في منطقة دمشق كان قتال متوجل جدا - 00:06:01

في العمق وكان يخشى من الهزيمة في هذه المناطق البعيدة عن اماراته حلب او عن اماراته الموصل. لكن طبعا رجع زى ما قلنا بخيبة امل كبيرة وظللت دمشق فترة طويلة جدا من الزمن يا اخوانى ويا اخواتي حجر عثرة حقيقي في طريق الوحدة الاسلامية - 00:06:21

آآ استطاع آآ عماد بن زنكي رحمه الله ان يمهد الطريق في ارض آآ الجزيرة اللي هي محصورة ما بين نهر دجلة ونهر الفرات وبدأ يعني يمهد الطريق لحركة آآ يعني غزو حركة غزو شاملة لامارة الراهى. وسيحان الله عندما اخذ هذا القرار - 00:06:38

ان يجمع الجيوش وان يغزو امارة الراهى. بدأ رب العالمين سبحانه وتعالى يمهد له الطريق لهذا الغزو. وما نقولش ان ديت مصادفة او ان ده شيء غريب هذا نصر رب العالمين سبحانه وتعالى ينزله على من يشاء من عباده. فربنا سبحانه وتعالى بدأ يرتب له الاوضاع بحيس انه يلاقي الفرصة مهياً لغزو - 00:06:58

اميرة الراهى. من هذه الاوضاع مثلا انه في سنة خمسمية تمانية وتلاتين من الهجرة مات يوحنا كوميني الامبراطور البيزنطى. واتولى

ابنه مانويل يوحنا آآ وبذلت الدولة البيزنطية تدخل في مرحلة من الاضطراب نتيجة وفاة يوحنا آآ كومنين اللي قعد يحكم حوالي خمسة وعشرين سنة آآ متصل - 00:07:18

وبالتالي اخرجت الدولة البيزنطية من معادلة الصراع. لأنها كانت مشغولة بصراعتها الداخلية. في نفس الوقت الامبراطور ريمون آآ بواتيه حصل بينه وبين جوسلين الثاني اللي هو امير آآ الرهى طبعا امير انطاكيا حصل بينهم صراع ونزاع - 00:07:38
وخلال اه كبيار ادى الى خصومة شديدة بين الطرفين وبالتالي فجزن الثاني عندما اه اراد ان يستنجد بريمبوتيه اعتذر للصراع الذي كان بينهما فبذلك عزلت امارة الرهى عن اماراة ان تقي القريبة. في نفس الوقت وفي نفس السنة بيموت - 00:07:54
اللي هو كان امير او ملك بيت المقدس يخلف من ورائه اتنين من الولاد الصغيرين الثالث كان عنده تلتاشر سنة او عموري وكان عنده سبع سنوات واتولت الوصاية عليهم بنت بولدون الثاني. واصبحت آآ زعامة - 00:08:14

بيت المقدس مملكة بيت المقدس في يد امرأة ووصية على طفل وبالتالي اضطربت الاحوال جدا ايضا في بيت آآ المقدس. وفي نفس الوقت برضه ركن الدولة سكمان آآ داود بن سكمان بن ارتك وهو الزعيم الذي كان على خلاف شديد مع آآ عماد بن زكي رحمه الله - 00:08:34

وبذلك مهد الطريق تماما لعماد بن زنكي لأن ابن آآ ركن الدولة داود كان اسمه قرة ارسلان كان ضعيف جدا وكان يفتقر الى الخبرة السياسية والفاء العسكرية التي كانت لابيه فبذلك اصبحت كلمة آآ عماد الدين زنكي هي الكلمة المسومة في ارض الجزيرة وكل ده فرشت طريق مهد - 00:08:54
ده غزو بيت لغزو امارة الرهى. امارة الرهى اصبحت مقطعة الاوصال من الاعوان لا بيت المقدس فاضلها. ولا اماراة آآ ان تقي القريبة ولا الدولة البيزنطية ولا حتى كرة ارسلان - 00:09:14

كل ارسلان ده تعاون مع جوسلين الثاني عندما اه تولى الامارة وتحالف معه ضد اه عماد بن زنكي فما كان من عماد بن زنكي الا ان قام بحملة عسكرية واسطط على بعض الحصون الواقعة بين املاك كرة ارسلان وبين اماراة الرهى وبذلك فصل الحليفين عن بعضهما البعض - 00:09:28

تفرغ تماما لامارة الرهان الحقيقة عماد الدين زنک كان رجل واقعي ادرك ان آآ ان قضية الفتح الرهى قضية صعبة وان حصون الرهى حصون منيعة جدا وانه لو قاتل اماراة الرهى وفي داخلها آآ الجيوش الصليبية - 00:09:48
هيكون امر في متهى المشقة وقد يطول الحصار عدة شهور وفيه تجارب اسلامية سابقة كثيرة قام بها الزعماء الاسلاميون وفشلوا في اسقاط الرؤى. لذلك حاول ان يستدرج قدر ما يستطيع جوسلين الثاني خارج حصون الرهى ليسيطر على الرهى في غياب قائدتها واميرها دبر حرب آآ - 00:10:05

يعني اه اه مؤامرة ان هو يحارب اه كر ارسلان ويوجه جوسلين الثاني انه ما توجه الى هذه البلاد الا لحرب كرة ارسلان فقط الجزء الاسنان في نفس الوقت ان قوة آآ اسلامية كبيرة ستأتي من حلب لتساند آآ المسلمين او تساند عماد الدين زنكي في حربه ضد - 00:10:25

ارسلان وبذلك يشجع جوسلين الثاني على ان يخرج من حصون الرهى لمنع او قطع الاتصالات او قطع هذه المعونة الحلبية من القدوم الى ارض الجزيرة وذهب عماد الدين زنكي فعلا بجيوش كثيفة جدا لحرب قرة ارسلان كما يظهر لجوستن الثاني وسبحان الله اراد الله عز - 00:10:45

وحل للخطة ان تنجح وفهم الساني انه فعلا هيتجه للحرب كلها وارسنال وكما رسم عماد دين زكي تماما خرج الثاني لقطع المعونة الحلبية المزعومة التي تأتي من حلب وعندما غير اه عماد الزنكي اتجاهه في لحظات ووصل الى اه اماراة الرهى وكان هذا الوصول في يوم تمانية وعشرين - 00:11:06

ربيع الثاني في سنة خمسينية تاسعة وتلتين من الهجرة وضرب الحصار الشديد حول آآ اماراة الرهى. استيقظ الجنود الصليبيون والامراء الصليبيون في داخل اماراة الرهى في ذلك اليوم فوجدوا القوات الاسلامية تحيط بامارة الرهان من كل جانب وضبط آآ عماد

ذكر رحمة الله الامر تمام الضبط ومنع وصول الاخبار او الامدادات من اي طريق وسيطر على كل المحاور حول المدينة وبدأ القصف المستمر ليل نهار على امارة الرهى زات الاسوار المنيعة جدا. وكان معه - 00:11:49

آآ فرقة آآ اسمها فرقة النقابين كان دورها ان تنقض الاسوار او تزيل الاسوار. وبالفعل بدأت هذه الفرقة تعمل بنشاط تحت الضغط الاسلامي الكبير والقصف المستمر. وقاد حملة المقاومة في داخل امارة الرهى الاسقف الكاثوليكي هيyo - 00:12:03

الثاني ومعه الاسقف الارمني والاسقف الارثوذوكسي وآآ طبعا وهذا لخلو المدينة من معظم الامراء معظم الامراء خرجوا مع آآ الثاني وكانت المقاومة عنيفة جدا وبدأ اه عماد بن زنك رحمة الله يحاول ان يفتت هذا التحالف بين الاساقفة الثلاثة فارسل رسالة الى الاسقف - 00:12:23

الارثوذوكسي والاسقف الارمني يعدهم فيها بالامان ويعدهم فيها بالوعود الكثيرة للنصارى الشرقيين. ان فتحت امارة الرهى. والحقيقة الكلام ده فت في عضد هذين الزعيمين وبدأ يستجيب لولا ان الاسقف الكاثوليكي ضغط شديد عليهم طبعا الاسقف الكاثوليكي هو تبع الصليبيين. واضطر الجميع الى المقاومة - 00:12:43

من جديد لكن ليس بنفس الروح التي كانوا عليها قبل ذلك. وفي يوم السادس والعشرين من آآ جمادى الآخرة اه استطاع النقابون ان يحذوا اثرا اه شديدا في السور وتحت القصف المستمر سقط جزء من - 00:13:08

سور آآ الرهى وبدأت تتضح معالم المدينة من الداخل واشتعل الحماس في الجيش المسلم وانهمرت الجيوش الاسلامية الكثيفة في داخل امارة الرهى وفتحت ابواب الرهى من الداخل ودخلت الجيوش الاسلامية باعداد هائلة الى داخل الامارة وعمت الفوضى في داخل امارة الرهى وسقط القتل - 00:13:28

الاف وكان من القتلى الذين سقطوا تحت الاقدام الاسقف الكاثوليكي هيyo الثاني وبذلك انهارت معنويات الصليبيين بشكل آآ مؤثر جدا وهرب بعض الامراء الى داخل القلعة الحصينة في داخل آآ امارة الرهى وعلت اصوات التكبير في كل مكان وسلت الدماء وتناثرت الاشلاء وكانت موقعة من اشد المواقع في تاريخ الاسلام - 00:13:48

وسيطر المسلمون في دقائق على المحاور في كل مكان في في المدينة وسيطروا على الابراج وعلى الاسوار ورفعه الاعلام الاسلامية في كل مكان وحصار قلعة وبعد يومين من الحصار سقطت القلعة وقتل من بها من الصليبيين واعلن عماد الدين زنكي رحمة الله ان الامارة اصبحت امارة اسلامية - 00:14:12

وآآ اعلن في نفس الوقت اعطاء الامان لكل اهل المدينة من المدینین الارمن والارثوذكس والمدینین من من الكاثوليك من اتباع الصليبيين وقام بقتل كل الصليبيين الجنود الذين وجدوا في هذه المدينة وآآ - 00:14:32

بدأ يمارس السياسة اه جديدة جدا من نوعها على الارمن انه بدأ يعطي نوع من الحرية العقائدية ورفع قدر السقف الارمني والاسقف الارثوذوكسي واعطاهم الكثير من الصلاحيات وتولاهم بكثير من الرعاية وامر الجنود المسلمين آآ امر الجنود المسلمين باعادة كل - 00:14:51

لما اخذوه من غنائم ومن اموال ومن ثروات من الارمن ومن الارثوذكس اعادها جمیعا اليهم فكما يقول الرواة فعادت البلد كما كانت عليها من البداية ونظر عماد بن زنك رحمة الله الى البلد وقال هذا بلد لا يجوز ابدا تخريبه في السياسة بلد محكم بلد عظيم بلد كبير - 00:15:11

فحاول ان يقيم الامن في هذه البلدة على آآ يعني آآ اساس ان يعطي الحرية للارمن وان يقيم الارمن في داخل آآ البلد وان يحافظ على وجودهم وعلى حياتهم. وحفظ الارمن هذا الامر وبدأ يدعوا عماد بن زنكي رحمة الله الجنود - 00:15:30

ان ينتشروا في البقاع حول آآ هذه الامارة ويدعوا الارمن الذين رحلوا قبل ذلك من امارة آآ الرهى ان يعودوا مرة ثانية الى ديارهم في امارة الرهى وبدأ عهد جديد وسقطت امارة الرهى بعد احتلال خمسين سنة متصلة من الصليبيين احتلت امارة الرهى في سنة - 00:15:50

ربعية وتسعين من الهجرة وسقطت على ايدين البطل الاسلامي الفذ العظيم آ عماد بن زنكي في سنة آ خمسمية تسعه وتلتين يعني حوالي تسعة اربعين سنة من الاحتلال المستمر وكان يوما مشهودا من ايام الله عز وجل ولم يكتفي بذلك عماد زنكي بل خرج من ثوره وبدأ - 00:16:10

المدن الموجودة في شرق آ نهر الفرات فحرر مدينة سروج وحرر كل القلاع والخصون ولم يبق على صليبيين واحد في شرق الرهوة وبقي آ جوسلن الثاني في مدينة تل باشر في غرب آ الرهى وهذا الانتصار - 00:16:30

العالمين الاسلامي النصراني رفع معنويات المسلمين في السماء واسقط معنويات الصليبيين في الارض وهزت اوروبا الغربية وبدأت فيها آ جديدة لاستئثار الجنود الاوروبيين للذهب الى البلاد الشرقية لنجد الصليبيين بعد الهزيمة الساحقة التي آ هزمت - 00:16:48

الصليبيون في امارة آ الرهى وارتفع نجم عماد البنزيك رحمه الله وجائته التشريفات من الخليفة العباسي المكتفي لامر الله وانعم عليه ببعض الالقاب التي تنعم اه لاول مرة على الامراء وعلى الزعماء وعلى القادة مثل الملك العادل ومسل الامير - 00:17:08 المظفر ومسل عمدة السلاطين ومسل ركن الاسلام. يعني القاب كلها توحى بالاستقلالية ويعتبر فعلا اه فتح اه الرهى هو الايدان الاول بميلاد الدولة الزنكية على رأسها القائد الفذ العزيز القواد المسلمين في ذلك الوقت عماد الدين زنكي رحمه الله. ولتتغير صفحة التاريخ ولتتغير جغرافية الدنيا في ذلك - 00:17:28

الوقت وليعلم المسلمين انه لابد من بعد الليل الطويل من ان يولد الفجر. ولابد من بعد ضياع الحقوق ان ترد الحقوق الى اصحابها والعاقبة للمتقين مصر كان كبير جدا ومع ذلك - 00:17:56

عماد البنزيك رحمه الله لم يهدأ بعد هذا النصر انما تحرك من فوري كما ذكرنا وحرر معظم الامارات او معظم المدن الموجودة في شرق نهر الفرات ولم يكتفي بذلك بل توجه الى مدينة البيرة ومدينة البيرة هذه مدينة في غاية الاهمية ومدينة كبيرة وغالب سكانها من النصارى الشرقيين وبها حامية - 00:18:12

الصليبية فضرب حول مدينة البيرة الحصار الشديد والكلام ده كان بعد شهر فقط من سقوط آ مدينة آ الرهى ومدينة سروج فضرب حول مدينة البيرة الحصار. وطبعاً مدينة البيرة هذه بتحكم في اهم مخاضة موجودة في نهر الفرات. يعني اللي بتحكم في مدينة البيرة يستطيع - 00:18:32

ان يعبد من شرق الفرات الى غريه او من غريه الى شرقه. وفي نفس الوقت مدينة البيرة هي اقرب المدن الى تل باشر. المدينة التي يتمركز فيها اه جوسلين الثاني وبالتالي فاذا اراد عماد بن زنكي رحمه الله ان يقاتل اه جزرين الثاني فلابد ان يمتلك هذه الامارة - 00:18:52

طبعاً الامارة كانت امارة حسنة جداً ضرب حولها الحصار وبدأ يقصف المدينة ليل نهار وقبل ان تسقط المدينة بقليل جاءته الانباء مزعجة جداً من امارة الموصل ان هناك محاولة انقلابية عليه في ارض في مدينة الموصل ان الامير الب ارسلان ابن - 00:19:12 محمود وكان من وكان عايش في الموصل اه زين له اعوانه ان يقتلو نصر نصیر الدين جكر اللي هو كان نائب اه عماد الدين الزنكي في ارض الموصل وقالوا انه ان قتل هذا النائب فانك سوف تمتلك الموصل وان امتلكت الموصل سوف تمتلك كل املاك عماد الدين زنكي. فاثناء - 00:19:32

آ حرب عماد بن زنكي للصليبيين هذه الحرب الشديدة والانتصار العظيم في الرهى وفي سروج وحصاره للبيرة يفكر هذا الرجل في مسل هذه الامور وبالفعل قام بقتل نصیر الدين جكر وباعلان الاستقلالية عن عماد الدين زنكي واقترب منه عدد كبير من رجال الحكومة - 00:19:52

والحقيقة عماد بن زنكي رحمه الله كان يترك في كل بلدة عدداً كما يقول ابن الاسير عدداً كبيراً جداً من ذوي الخبرة والتجربة والامانة والبطانة الصالحة فالتف اه هؤلاء حول - 00:20:12

كما الله كان يترك في كل بلدة عدداً كما يقول ابن الاسير عدداً كبيراً جداً من ذوي الخبرة والتجربة والامانة والبطانة الصالحة. فالتف آ

هؤلاء حول اه قلب ارسلان وبدأوا يقعنوه - 00:20:33

بصورة منصور الخداع انه فعلا سيتمكن الامور وانه عليه ان يصعد الى القلعة ليسيطر على الامور من القلعة وعلى الجيش وما الى ذلك. وصدقهم نصير قلب ارسلان آآ ابن محمود وصعد معهم الى القلعة وهناك قبضوا آآ عليه واعتلقوه الى ان يأتي آآ عماد الدين زنكي رحمة الله - 00:20:47

لكن عماد بن زنكي رحمة الله لما وصلته هزة الانباء خشي ان يكون وراء هذه المؤامرة مؤامرة اكبر وان تسقط العاصمة الموصل وان تهتز الدولة في مسل هذه - 00:21:07

الظروف الصعبة التي تمر بها فعاد مسرعا ورفع الحصار عن البيرة. وآآ لم يستطع المسلمين ان يسقطوا البيرة في ذلك الوقت وعاد الى الموصل ورتب الاوضاع ونظم الامور وعين اه اميرا اه جديدا هو زين الدين اه ابن بكتاين على الموصل اه - 00:21:17 خلفا للزعيم الراحل اه نصير الدين اه جكر. واستتببت الامور في الموصل وبدأ يفكر من جديد عماد الدين زنكي رحمة الله فيما تعالوا في المرحلة القادمة ووجد ان عليه ان ينتقل الى حرب امارة انطاكيا. يعني بعد ان اسقط امارة الرهى يريد ان يسقط امارة انطاكيا. لكن - 00:21:37

متهياً لي يا اخواني ويا اخواتي من داخل ارض الشام آآ قتال صعب وامارة ان تقي من الامارات الشامية وامارة ساحلية. ومن جديد فكر عماد الدين زنكي رحمة الله ان آآ - 00:21:57

يسقط اه دمشق لصالحه وبذلك يستطيع ان يكون قوة تكفي لاسقاط طرابلس من بعدها. يعني حياته من اول ما مسک الحكم والى اخر لحظات حياته وهو يفكر في كيفية اخراج الصليبيين. خلص امارة الرهى يفكر مباشرة دون تضييع اي نوع من الوقت في تحرير - 00:22:10

مرة انطاكيا وبالفعل جهز اه جيش كبير وانتقل اه في اتجاه اه اه دمشق لكن هو يعبر اه الى ارض الجزيرة اللي يجتازها الى حلب ثم الى دمشق سمع ان هناك مؤامرة كبيرة من النصارى في آآ آآ امارة الرهى باستهداف آآ استقدام - 00:22:30

اه الثاني واعادة الكيان الصليبي من جديد لامارة الرهى. وشارك في هذه المهمة عدد من رؤوس الارمن في داخل مدة ولم يرعوا العهد الذي اعطوه لعماد ابن زنكي ولم آآ يحفظه الجميل الذي ازداه اليهم بحسن المعاملة - 00:22:50

او باعطاء الحرية الدينية واعادة الاموال والثروات والغائم لم يحفظوا كل ذلك. ولكن قرروا القيام بمؤامرة لاعادة امارة الرهى من جديد لحكم الصليبيين. فادرك ذلك عماد الدين زنكي رحمة الله وبسرعة توجه الى الرهى من جديد واحبط - 00:23:10 وامره وقاتل آآ جوسلين الثاني وكان في طريقه الى امارة الرهى وانتصر عليه واعاده مرة ثانية الى تل باشر وقبض على زعماء المؤامرة من وقتهم ورحل عددا اخر من الذين يعني اقيمت عليهم الحجة بالاشتراك اه في المؤامرة رحل عدد من الاسر الارمنية خارج الامارة واستقدام - 00:23:28

ثلاثمائة اسرة من اليهود للإقامة في داخل اه اه امارة الرهى وكان يعلم العداء الشديد بين اليهود وبين النصارى فاراد ان يضع هذه الكثيرة في داخل امارة الرهى لكي لا تستقر الاوضاع في داخل الامارة وآآ لكي يكون كل طرف عين على الآخر وبذلك - 00:23:48 ان يضبط الامور في داخل امارة الرهى وقوى الحامية التي حول امارة الرهى. ومن جديد فكر ان يتجه الى آآ امارة آآ دمشق اسقاطها قرر ان يسقط في طريقه آآ قلعة مهمة جدا اسمها قلعة جعبر كانت على نهر الفرات وكانت مملوكة - 00:24:08

اه لبني عقيل وبنو عقيل هؤلاء من العرب اه المتشيعين كانوا اه يعني في الطريق الى دمشق وفي داخل بعض السيطرة الجديدة على امانة الرهن اصبعوا في داخل الامارة الزنكية وضعهم كان شديد الخطورة على المسلمين وبالذات ان الزعيم آآ آآ بنى عقيل في هذه الامارة او في هذه القلعة - 00:24:27

رفض ان يزعم بالطاعة لعماد الدين زنكي وبالتالي خشي عماد الدين زنكي رحمة الله ان يجعل هذه القلعة في ظهره وان يتجه الى دمشق فقرر ان يحاصرها وان نسقها والحقيقة الطلعة كانت في غاية المناعة وفي غاية الحصانة حاصرها عماد الدين زنكي رحمة الله عدة شهور ثم حدثت المفاجأة - 00:24:47

الكبرى. ترى ما هي هذه المفاجأة التي حدثت لامات دين زنكي رحمه الله وهو في حصار قلعة جعبر وترى انها هي اثار هذه المفاجأة على العالم الاسلامي وترى ما هو تقييمنا لهذه القصة التي دامت معنا حتى الان اكثر من خمسين سنة من الصدامات والصراعات بين - 00:25:07

ال المسلمين بين الصليبيين هذا ما سنعرفه باذن الله في الحلقة القادمة والاخيرة. واسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سنته وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه لي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:27